لنحو ان ان وجب ان يعمل الجزم لانه لما كان مقتضية للجملتين وجب ان يكون
عاملا فيهما الا انه اختير لها عمل الجزم لطول ما تقتضيه لانه حذف وتخفيف
وفعل الشرط وجزاء الشرط لا يخلو من ان يكونا مضارعين
او ماضيين او الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او على العكس
من ذلك اما الاول فيظهر فيه الجزم نحو ان تسألني اعطك فالفعلان
مجزومان جميعا بان معناه يقتضي الجزئين وهو عامل فوجب ان يكون
عاملا فيهما جميعا لان نسبته الى كل واحد منهما على السوية واما الثاني
فلا يظهر فيه الجزم نحو ان جئتني اكرمتك لان الكلمة اذا كانت غير
متوجهة للاعراب فلا تتغير وان كان العامل يلاصقها الا انهما
في محل الجزم على انهما وقعا موقعا لو وقع فيه المضارع الذي يستحق
الاعراب لكان مجزوما واما الثالث فنحو ان تأتني اكرمتك فالاول
مجزوم والثاني لا يظهر فيه الجزم الا في محله لما ذكرنا واما القسم الرابع
وهو ان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فلاشك
ان الاول لا يظهر فيه الجزم والثاني ففيه الوجهان الرفع والجزم نحو
ان اتيتني اتيك اما الرفع فلان الجزاء تابع للشرط فلما لم يظهر
الجزم في الشرط حيث كان ماضيا حمل الجزاء عليه فلم يجزم
وترك على اول احواله وهو الرفع فهو مرفوع لفظا ومجزوم
معنى كما ان في قوله يغفر الله لزيد يغفر مرفوع لفظا ومجزوم
معنى لانه بمنزلة ليغفر الله تعالى واما الجزم فعلى الظاهر لان الشرط
والجزاء حقهما ان يكونا مجزومين فلما امتنع ههنا جزم الشرط
تركت الجزاء مجزوما ويجيء الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية او

امرا او نهيا او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان تأتني فانت مكرم
وان لقيته فاكرمه وان اتاك فلا تهنه وان فعلت كذا فجزاك
الله خيرا وان احسنت الي فقد احسنت اليك امس ولم
الواو عاطفة لم مرفوع المحل بانه خبر مبتدأ محذوف اي والثاني لم نحو
لم ينصر لم حرف من الحروف الجوازم ينصر فعل مضارع مجزوم بلم
ولم الجازم مع مجزومه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها النحو
وتقلب معنى المضارع الواو عاطفة وتقلب فعل مضارع
فاعله ضمير مستتر فيه وهو هي راجع الى لم ومعنى منصوب تقديرا بانه
مفعول به لتقلب والمضارع مجرور بانه مضاف اليه لمعنى وتقلب
مع ما عمل فيه مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ وهو مع خبره جملة فعلية
معطوفة على جملة محذوفة يدل عليها ما قبلها اي تجزم الفعل
وتقلب معنى المضارع وفي بعض النسخ وهي تقلب معنى المضارع
وهي ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتدأ راجع الى لم وتقلب
مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانه خبر المبتدأ وهو مع خبره
جملة اسمية معطوفة على جملة اسمية محذوفة يدل عليها ما
قبلها اي تجزم الفعل المضارع تقديره وهي تجزم الفعل المضارع
وهي تقلب معنى المضارع ماضيا منصوب بانه مفعول به لتقلب
او منصوب بنزع الخافض تقديره تقلب معنى المضارع الى الماضي
وتنفيه الواو عاطفة وتنفي فعل مضارع فاعله مستتر
فيه وهو هي راجع الى لم والضمير البارز المتصل اعني الهاء منصوب
محلا بانه مفعول به لتنفي راجع الى معنى الماضي وتنفي مع ما عمل فيه جملة فعلية

نظم
نعم الادوم ينفع النعم الاتم السلطان ينفع النعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)